

اجتمع في دمشق (٧/١٩) واصدر بياناً أكد فيه على « أهمية قيام الوحدة الوطنية على اسس ديمقراطية سليمة ، ووفق برنامج سياسي يستند الى مقررات المجلس الوطنية ، ودعا بيان المجلس الى اجتماع يعقد خلال اسبوعين وتحضره اللجنة التنفيذية والامناء العامون للفصائل وبعض اعضاء المجلس المركزي، للتوصل الى مشروع للوحدة الوطنية يعرض على المجلس المركزي في اجتماع يخصص لهذه الغاية .

نشاط المقاومة السياسي

توزع نشاط المقاومة السياسي خلال هذا الشهر على الاصعدة اللبنانية والعربية والدولية .

فعلى الصعيد اللبناني قام ياسر عرفات بزيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبحث معه وضع قوة الجيش اللبناني الذي توجه الى الجنوب وتمركز في كوكبا (٧/٢٠) ، وعجز عن متابعة سيره الى تبين حسب الخطه المقررة بسبب رفض الميليشيات اليمينية لذلك ، بينما قامت المقاومة وقوات الحركة الوطنية بالترحيب به وتسهيل مسروره نحو هدفه .

وعلى الصعيد العربي قام عرفات بزيارة الرئيس حافظ الاسد مرتين ، الاولى في (٧/١٩) حيث بحث معه نتائج اجتماع المجلس المركزي الذي عقد في دمشق ، بالاضافة الى الوضع في لبنان ، واسلوب دعم جبهة الصمود والتصدي ، والثانية في (٨/١١) ، حيث تم هذا اللقاء بحضور كل من صلاح خلف وفاروق القدومي ومحمد غنيم من الجانب الفلسطيني ، وعبدالحليم خدام وحكمت الشهابي من الجانب السوري .

كما قام صلاح خلق من جهته بزيارة

اعادة تشكيلها حسب توزيع ثلاثي ، تنال فيه فتح نصيب الثلث ، والثلث الثاني للمنظمات على اساس ممثل واحد لكل تنظيم من التنظيمات الموجودة داخل منظمة التحرير ، والثلث الثالث للشخصيات الوطنية المستقلة ، بالاضافة الى رئيس اللجنة التنفيذية . واعلنت فتح انها مستعدة لان تتنازل عن بعض مقاعدها لصالح الشخصيات المستقلة ، على ان يتم ذلك على اساس الانتخاب المباشر من قبل المجلس الوطني الفلسطيني .

اما في صدد الاقتراح التنظيمي الذي دعت اليه مذكرة المنظمات الخمس ، والذي يدعو الى تشكيل هيئة تضم الامناء العاميين للمنظمات وتكون مسؤولة عن صياغة القرار السياسي الفلسطيني ، فقد دعا مشروع حركة فتح الى تكريس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كقيادة للعمل السياسي ، ودعت فتح المنظمات الاخرى الى الاقتداء بها وتعيين الامناء العاميين ممثلين لتنظيماتهم في اللجنة التنفيذية .

اما الجانب السياسي من مشروع فتح فركز على عدد من المبادئ العامة أبرزها : التحذير من مخططات القوى المعادية الهادفة الى ضرب الثورة من الداخل ، بعد ان فشلت محاولات تصفيتها من الخارج ، ورفض كل التسويات الاستسلامية والتسوية الاميركية - الاسرائيلية خاصة ، وادانة مبادرة السادات ، والدعوة الى اعادة النظر في العلاقات العربية - الاميركية ، والسعي لتحديد مفهوم التضامن العربي على اساس تضالي . ودعا المشروع الامة العربية الى الالتفاف حول مفهوم الكفاح المسلح للتحرير ، واعلن رفض فكرة الوطن البديل وفكرة التوطين التي عادت للبروز .

وكان المجلس المركزي الفلسطيني قد